

[892/91] الإيمان بالرسل - عليهم السلام - وحقيقة دعوتهم -

الشيخ عبدالعزيز بن باز II العقيدة [49/9]

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعظمة للمنتقين والصلة والسلام الاتمان الاكمان على عبده ورسوله وخيرته من خلقه وامينه على وحيه نبينا وامامنا وسيدنا محمد ابن عبد الله - 00:00:00

وعلى الله واصحابه ومن سلك سبيله واهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد فاني اشكر الله عز وجل على ما من به من هذا اللقاء باخوة في الله كرام وبابنائنا الاعزاء - 00:00:28

في سبيل الله وفيما يقرب لديه وفيما ينفع عباده ان شاء الله بات ان يجعله لقاء مباركا وان يمنحك جميعا وجميع المسلمين في كل مكان الفقه في الدين والثبات على - 00:00:51

والنصح لله ولعباده. وان يعيذنا جميعا من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا وان يصلح قلوبنا واعمالنا وان ينصر دينه ويعلي ماذا؟ وان يصلح احوال المسلمين في كل مكان. وان يولي عليهم خيارهم - 00:01:21

وان يوفق حكام المسلمين في كل مكان. للحكم بشرعيته التمسك بدينه. والدعوة الى سبيله. والحذر من كل ما يخالف شرعه العظيم انه جل وعلا جواد كريم. ثم اشكر القائمين على الندوة العالمية للشباب - 00:01:51

على جهوده المباركة واعمالهم الطيبة لصالح الشباب الاسلامي والمسلمين جميعا. وعلى ما اقاموه من المؤتمر السادس لشباب الاسلام واسأل الله ان في جهودهم وان ينفع بهم المسلمين وان يزيد لهم توفيقا وهدى واننا - 00:02:21

وسائل اخواننا من دعاة الهدى وانصار الحق. وان يتوفنا جميعا على غير هزايا ولا مفتونين. ثم اقول ايها الاخوة في الله ايها الابناء الاعزاء ايها المستمعون من الرجال والنساء ان الله عز وجل خلق الخلق لعباده - 00:02:51

وارسل الرسل من اجل ذلك. كما قال عز وجل وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. والله سبحانه انما خلق الثعلبين الجن والانسان لامر عظيم ولحكمة عظيمة وهي ان يعبدوا ولا يشركوا به شيئا وذلك - 00:03:21

بالايمان به وتعظيمه والاخلاص له في العمل وطاعة اوامره وترك نواهيه والوقوف عند حدوده والايام بكل ما اخبر به رسله عليهم الصلاة والسلام. هذه العبادة التي خلق الناس لها لم يخلقهم ربنا سبحانه عبثا ولا سدى. يقول عز وجل افحسبتم انما - 00:03:51

خلقناكم عبثا وانكم اليها لا ترجعون. هذا استفهام انكار. المعنى لم نخلقكم عبثا ولا سدى قال تعالى ایحسب الانسان ان يترك سدى؟ يعني مهما معطلا لا يؤمر ولا ينهى بل خلق الانسان والجن لامر عظيم. ولقاء ليعبدوا الله الذي خلق السماوات وخلق - 00:04:21

خلق كل شيء. ليعرفوه باسمائه وصفاته. وليوحدوه ويطيعوا امره ونهيه لم يخلقهم ليتعزز بهم من ذلة ولن يتکثر بهم من قلة ولا بهم الفقر بل هو القادر على كل شيء. والعزيز الذي لا يغلب. والغني عن جميع خلقه سبحانه - 00:04:51

وتعالى يا ايها الناس انتم فقراء الى الله والله هو الغني الحميد. ثم ارسل الرسل عليهم الصلاة والسلام وعلى رأسهم حاتمهم وامامهم نبينا محمد ابن عبد الله عليه من ربه افضل الصلاة والتسليم. ارسلهم لامر عظيم. ليدعوا الناس الى ما خلقوا له. ليدعون - 00:05:21

الناس الى الشيء الذي خلقوا له وهو توحيد الله وطاعته وعبادة الله للخلاص له في جميع العبادة توجيه القلوب اليك والايام به وبرسله وتصديق ما جاءوا به. والخposure لاوامره ونواهيه - 00:05:51

ومحبته لكل القلوب. والوقوف عند حدوده. فهو سبحانه وتعالى الله الحق هو مشروع لعباده. فعليهم ان يؤمنوا به. وعليهم ان يعبدوه

وحله. وعليهم ان ينذروا اليه عليهم ان يتبعوا رسلاه. عليهم الصلاة والسلام. وهذه الامة المحمدية نصيبها من الرسل - 00:06:10
وحيثها من الرسل ومحمد ابن عبد الله عليه الصلاة والسلام. وحظ هذه الامة ونصيب هذه الامة وهو خاتم الانبياء واماهم وهو افضلهم وهو سيد الجميع. سيد ولد ادم عليه الصلاة والسلام. فالواجب على هذه الامة - 00:06:40

النساء عرباً وعجماء اغنياء وفقراء حكام عليهم ان يعبدوا الله وحده في دعائهم وصومهم وصلاتهم وخوفهم ورجائهم وصدقائهم وغير هذا من انواع العبادة. عليهم ان يخص الله بها وحده دون كل ما سواه. فانه سبحانه مستحق لان يعبد - 00:07:00
كما قال عز وجل ذلك بان الله هو الحق. وان ما يدعون من دونه هو الباطل. قال سبحانه اياك نعبد واياك كان سعيد وما امرناكم
يعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء وقضى ربك الا تعبدوا الا اياته وبالوالدين احسانا - 00:07:30

فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون في ايات كثيرة. وعليهم ان يتبعوا الشرع الذي جاء به هذا النبي عظيم والرسول الكريم محمد عليه الصلاة والسلام. على من يتبعوه وان ينقادوا له. وان يعتصموا بحبل الله جميماً ولا يتفرقوا - 00:07:50
عليهم ان يتناصحوا وان يعتصموا بحبل الله هو دينه وان يتمسكوا به وان يتواصوا بذلك وان لا يتفرقوا وبذلك ينصرهم على عدوهم ويعرف شأنهم ويجب دعاءهم ويغفر عدوهم ويجعل لهم السوطة في الارض والقيادة بسبب نسبهم اياته وقيامهم بحقه. كما قال عز وجل يا - 00:08:10

يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم. وقال سبحانه وكان حقاً علينا نصر المؤمنين. وقال عز وجل ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز. الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا - 00:08:40
بالمعرفة ونهوا عن المنكر والله عاقبة الامور. قال سبحانه وتعالى وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنه في الارض كما استخلف الذين من قبلهم ولا يمكن لهم دينهم الذي ارتكبوا لهم ولبيدقنهم - 00:09:00

ولبيدقنهم من بعد خوفهم ام لا يعبدونني لا يشركون بي شيئاً هذا وعده سبحانه وقال عز وجل انا والذين امنوا بالحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد الاية. الله وعد هذه الامة بالنصر والتأهيل والتمكين في الارض والاستقلال - 00:09:20
اذا ادوا حقه اذا نصروا دينه اذا اعتقدوا بحبله اذا تممسكوا بشريعته. وانزل في كتاباً عظيماً وافضل الكتب وهو خاتمه وهو القرآن.
وجعله تبياناً لكل شيء كما قال سبحانه وتعالى في كتاب العظيم في سورة النحل وزلنا عليك الكتابات تبياناً لكل شيء. وهدى ورحمة - 00:09:40

غفران المسلمين. وقال سبحانه يخاطب نبيه عليه الصلاة والسلام ونزلنا اليك الذكر لتبيّن للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتذكرون.
فالقرآن تبيان لكل شيء. والرسول عليه الصلاة والسلام يبيّن للناس ما اشكل - 00:10:10
ويوضح لهم ما قد يخفى عليهم او يخفى عليهم بعضهم فكتاب عظيم يبيّن كل شيء والرسول عليه الصلاة والسلام قد اسند اليه ما قد يخفى من ذلك. فالسنة تبيّن القرآن وتفسره وتدل عليه وترسل وترشد الى ما - 00:10:30
قد يفي من ايات الكتاب العزيز. فعلى الامة جميعاً ان يتممسكوا في كتاب ربها وسنة نبيهم الثابت عنه عليه الصلاة والسلام. وان يتزموا بذلك قولها وعملاً وعقيدة. وان يتواصوا بذلك جميعاً ولا يتفرقوا وان يتناصحوا دائمًا وان يتواصوا بالحق والصبر
عليه - 00:11:00

في كل مكان. كما قال عز وجل واعتقدوا بحبل الله جميماً ولا تفرقوا. قال سبحانه وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على اللئم
والعدوان. وقال سبحانه وتعالى باسم الله الرحمن الرحيم والعصر ان الانسان - 00:11:30
الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتوافقوا بالحق وتوافقوا بالصبر. هؤلاء هم اهل الربح هم الرابحون وهم المفلحون وهم الذين امنوا
بالله ورسوله صدقوا ووحدوا الله وامنوا بأنه ربهم ثم اذا هم الحق وانه الخالق العليم وانه مستحق العبادة. وامنوا برسوله محمد صلى
الله عليه وسلم وبجميع المرسلين - 00:11:50

وبكل ما اخبر الله به في كتابه وبكل ما جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام الملائكة والكتب والرسل واليوم الآخر وتفاصيل البعث
والنشور والجنة والنار وبالقدر خيره وشره. وبكل ما جاء به رسولنا وبلغه رسولنا الى الى - 00:12:20

سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام مما كان وما يكون. فعلينا جميعاً معشر المسلمين شبيهاً وشبيباً ورجالاً ونساءً وعرباً وعجماء وجنا وانساً وحكاماً ومحكومين علينا جميعاً ان نعتصم بكتاب الله ونتدبره ونتعقله - [00:12:40](#)

يقول عز وجل كتاب انزلناه اليك مبارك ليتدبروا اياته. وليتذكر اولوا الالباب ويقول سبحانه ان هذا قال يهديني الذي هي اقوم. ويقول جل وعلا قل هو للذين امنوا هدى وشفاء. ويقول سبحانه افلا يتذمرون - [00:13:10](#)

سؤال ام على قلوب اقبالها؟ علينا ان نتدبر هذا الكتاب العظيم. وان نتعقل معانيه وان نعمل به فيما بيننا في انفسنا وفي غيره وان نسعى في اصلاح الغير وتوجيه الغير الى اتباع هذا الكتاب والسنة المطهرة. وان تكون دعاء خير - [00:13:30](#)

دعاه هدى وخلفاء للرسل لتبلیغ الرسالة واداء الامانة. وقد تقدم ان نصيّبنا من الرسل وهو الذي جمع ما جاءت به الرسل وجاء بخلاصة ذلك وسنة ذلك هو محمد عليه الصلاة والسلام. فشرعه اكمل الشرع - [00:13:50](#)

ضایع وقد جاء بغایة التوحید والكمال الذي جاءت به الرسل عليهم الصلاة والسلام. وجاء لذلك على اکمل وجه وعلى اتم وجه لا من جهة التوحید وحمايته من ثواب الشرک والبدع ولا من جهة کمال الشريعة في الاحکام - [00:14:10](#)

فسريعته اکمل الشرائع وما جاء به من في اساس الدين اکمل شيء واتمه في بيان حقيقة التوحید وحقيقة وحماية من كل الشوائب والبدع والخرافات. فعلى الامة كلها ان تعتصم بما جاء به. وان - [00:14:30](#)

تنقاد لما جاء به وان تعظم اینما كانت وان تتعاون مع جميع المسلمين في كل مكان الى على هذا الامر عظيم. معك مع العمل ولهاذا قال وعملوا الصالحات. فان الايمان يشمل القول والعمل. قول القلب - [00:14:50](#)

وعمل القلب وجوارح. فالعمل من الايمان وعلينا ان نحقق ذلك باداء الفرائض وترك المحارم ثم امر ثالث وهو التواصي بالحق وهو من العمل لكن نبه الله عليه عظم شأنه تواصوا بالحق والتواصي بالحق والدعوة اليه - [00:15:10](#)

والتناصح فيه والامر بالمعروف والنهي عن المنكر كله داخل في الايمان وكله داخل في العمل ولكن نبه الله عليه في عظم شأنه ثم الرابع هو التواصي بالصبر لان الداعي الى الله ولان العامل اینما كان قد يبتلى فلا بد من الصبر - [00:15:30](#)

الداعي مهدي الى الصبر. الامر المحتاج الى الصبر. النهي عن المنكر محتاج الى الصبر. العامل بفضائل الله محتاج الى الصبر. حتى محارم الله محتاج الى الصبر. كل الناس محتاجون الى الصبر. الرسل واتباعهم. كلهم محتاجون للصبر. حتى يؤدوا ما اوجب الله وحتى يدعوا ما حرم الله - [00:15:50](#)

في انفسهم وفي غيرهم. ولهاذا جعل الله سبحانه والرابيحين السعداء هم الذين تخلّقوا بهذه الاصول الاربعة واتصفوا بها وهي الايمان الصادق بالله ورسوله والعمل الصالح والتواصي بالحق والتواصي بالصبر. هذه الاسس الاربعة هي الاصول العظيمة - [00:16:10](#) يا جماعة الخير يا جماعة الدين هي اسباب السعادة والربح في الدنيا والآخرة ومن واما ينفي التنبئ عليه فيما يتعلق بالاقليات الاسلامية ان من اهم الامور بحقها هو التزام بدين الله وان تتفقه فيه وتلتزم به على اي حال كانت من شدة ورخاء وصحة - [00:16:30](#)

ومرض وسفر واقامة وفي جميع الاحوال. على كل مسلم في كل مكان. الالتزام بدين الله والصبر عليه والعرض عليه بالنواخذة ولا سيما في هذا العصر في عصر الغربة غربة الاسلام وكثرة - [00:17:00](#)

للاعداء وقلة الاولىء وقلة الناصر للحق. فالواجب على كل مسلم وعلى الاقليات بوجه اخص بدين الله والتمسك بدين الله والتفقة فيه حتى يعمّلوا على بصيرة حتى يؤدوا فرائض الله على بصيرة - [00:17:20](#)

حتى يدعوا ما حرم الله على بصيرة وحتى يكونوا نموذجاً صالحاً لغيرهم من الناس من حولهم من الاعداء حتى يكونوا قدوة صالحة وحتى يكون مثالاً حياً يمثلون الاسلام في اخلاقهم واقوالهم واعمالهم. فيراهم اعدائهم ويعرفون من اخلاقهم عظمة الاسلام - [00:17:40](#)

الاسلام وانه دين الحق دين الفطرة دين العدالة دين المواساة دين الصفح والعفو دين الاحسان والمواساة والعطاف والرحمة. فعلى الاقليات ان يتلزموا بهذا الامر. وعلى اخوانهم في كل مكان ان يساعدوه - [00:18:00](#)

وان يعاونوهم دولا وافرادا وجماعات وجمعيات على جميع اخوانهم في كل مكان ان يساعدوه حسب الطاقة ينصحونه ويمدوه بالتوجيه والنصائح وبالعون المادي والأدبي والمعنوي عليهم ان يساعدوهم بكل في انواع المساعدة ومن اعظمها التوجيه والارشاد والتفقيه والتعليم وان يتوجه اليهم الدعاة المخلصون - 00:18:20

الفقهاء في الدين حتى يوجهوهم الى القيد حتى يعلمهم ما جعلوه حتى يبصروهم بدين الله حتى يعلمونه كتاب الله حتى يعلموا سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام حتى يكونوا مثالا لهم حيا في الاخلاق الاسلامية والاعمال الصالحة والقدوة الحسنة - 00:18:50
واذا رآهم اعداءهم من الكفارة من النصارى وغيرهم عرقو منهن شأن الاسلام وعظمة الاسلام وانه الدين الحق وانه الدين الذي يجب الالتزام به والدخول فيه والسير على منهجه ومن اهم ذلك العناية بالعقيدة بصفاء العقيدة وهي الاخلاص لله في كل عمل باه لا يعود الا يعبدوا الا الله وحده - 00:19:10

اذا يدعون الى الله ولا يستغفرون الا به ولا يتوكلون الا عليه وان يعظموا امره ونهيه وان يتواصوا ويتحقق والصبر عليه وان يرحموا الفقير والمسكين ويواسوه وان كان كافرا. يعطى على الفقيه والمسكين - 00:19:40
ويرحموه وان كان كافرا ما دام حربا لنا. وان يعلموا من جهدوا ويرشدو من ضل يرفضون وان يجادلوا بالتي هي احسن عند الحاج الى جدال يكون بالتي هي احسن. مع الموعظة الحسنة لمن جهد الحق - 00:20:00

ولمن حولهم من خصوم الاسلام كما قال عز وجل ادع الى سبيل ربك بالحكمة وهي العلم وهو الموعظة الحسنة بالتي هي احسن.
فالعالم يجادل بالحكمة بالعلم والتوجيه والرفق. ثم بالموعظة الحسنة ثم عند الحاجة - 00:20:20

بالتي هي احسن ولو كان مجادلة كافرا كما قال عز وجل ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن. الا الذين ظلموا منهم فامر فنه عن جدال فالكتاب الا بالتي هي احسن وهم اليهود والنصارى. فكيف بغيرهم؟ بعد الاقليات الاسلامية بصفة خاصة - 00:20:40
ان يعنوا بهذا الامر وان يتفقهوا في دينهم وان يفرحوا بوجود العالم بينهم وان يستفيدوا منه وان يرتهنو اليه في اي مكان مع القدرة حتى يتعلموا. الرحلة في طلب العلم من اهم المهام. كما قال سبحانه منهم طائفة - 00:21:00

بالدين ومن ينذر قومه اذا رجعوا اليهم لعلهم يذرون. وقال النبي صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علاما سهل الله له وبطريقة الى الجنة رواه مسلم في الصحيح. من سلك طريقا يلتمس فيه علاما سهل الله له به طريق الجنـة. اذا انتقلت - 00:21:20

من بلد الى بلد من قرية الى قرية من مركز الى مركز من جمعية الى جمعية للتتفقه في الدين فانت على خير عظيم. وقد تلك طريقة الى الجنة بهذا الانتقال الذي تزيد به تعلم العلم التتفقه في الدين حتى تعرف ما وجب الله عليه وما حرم عليه - 00:21:40
وحتى تبعد ربك على بصيرة. ويقول المصطفى عليه الصلاة والسلام في الحديث الآخر من يرد الله به خيرا في الدين متفق على صحته من حديث معاذ رضي الله عنه. من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. هذا الحديث العظيم يدل على ان - 00:22:00
من علامات الخير والسعادة ان تتفقه في الدين من علامات الخير وان الله اراد بك خيرا ان تتفقه في دين الله الرجل والمرأة جمـيعـا من علامات السعادة وان الله اراد بالرجل وبالمرأة خيرا التتفقه في الدين والتبصر والسؤال عما اشكل - 00:22:20
والعناية بالقرآن والعناية بالسنة. يريـد وجـه الله يريـد الدار الـآخرـة. يـريـد العـلم النـافـعـ الذـي يـعـبدـ اللهـ بـهـ عـلـىـ بـصـيـرـةـ فـيـ كـلـ فـيـ حـالـهـ والـاقـليـاتـ عـلـيـهـمـ وـاجـبـاتـ وـعـلـىـ اـخـوـانـهـ لـهـمـ وـاجـبـاتـ. فعلـىـ الـاقـليـاتـ - 00:22:40

سيعلم بالدين ويتفقه فيه ويتبصرـواـ وـانـ يـعنـواـ بـالـقـرـآنـ الـكـرـيمـ وـبـالـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ حتـىـ يـسـتـطـعـوـ بـهـ فـهـمـاـ لـكـتابـ اللهـ وـفـهـمـ السـنـةـ وـعـلـيـهـمـ ايـضاـ انـ يـدعـوـ منـ حـولـهـ الىـ ماـ عـلـمـواـ مـاـ عـلـمـواـ بـمـاـ عـلـمـواـ مـاـ دـيـنـ اللهـ - 00:23:00
وان يكونوا رحـماءـ رـفـقاءـ لـدـعـوتـهـمـ وـتـوـجـيـهـهـمـ معـ منـ حـولـهـمـ مـنـ الـكـفـارـ. حتـىـ يـدـخـلـوـاـ عـلـىـ فـيـ دـيـنـ اللهـ حتـىـ يـشـعـرـوـهـمـ بـعـظـمـةـ الـاسـلـامـ وـمـاـ فـيـهـ مـنـ الـخـيـرـ الـعـظـيمـ وـالـرـحـمـةـ وـالـعـطـفـ وـالـجـوـدـ وـالـاحـسـانـ وـالـرـفـقـ. يقولـ سـبـحانـهـ وـاحـسـنـواـ - 00:23:20
انـ اللهـ يـحـبـ الـمـحـسـنـينـ. ويـقـولـ جـلـ وـعـلـاـ انـ رـحـمـةـ اللهـ قـرـيبـ مـنـ الـمـحـسـنـينـ. فعلـىـ الـاقـليـاتـ انـ يـلتـزـمـواـ بـدـيـنـ اللهـ وـانـ استـقـيمـواـ عـلـيـهـ وـانـ يـحـافظـواـ عـلـيـهـ وـانـ يـتـفـقـهـواـ فـيـهـ وـانـ يـسـلـكـواـ الـطـرـقـ الـمـوـصـلـةـ الـيـهـ للـرـحـلـةـ بـالـكـتـابـةـ - 00:23:40

بحضور حلقات العلم بالدراسة بكل ما يستطيعون مما يعينهم على فهم دين الله والفقه في كتاب الله وسنة رسوله عليه والسلام وعلى العلما في كل مكان وعلى الحكام المسلمين عليهم ان يساعدوهم عليهم ان - 00:24:00

يعلو بامرهم وان يبذلوا المستطاع بكل وسيلة من طريق الممثليات لهم من طريق الاذاعة من طريق التلفزة من طريق الصحابة من كل طريق مع الدول التي فيها اقليات في العناية بهم ورفع الظلم عنهم وتمكينهم من - 00:24:20

شعائر دينه تمكينهم من ان يقيموا امر الله في محالهم تنكيلهم الى الكسب الحال ولا سيما بعض الدول التي قد ظهر فيها اضطهاد المسلمين والايذاء لهم. فان العناية بهؤلاء اهم واكبر - 00:24:40

وغيرها كما قد يقع في بعض الدول الشيوعية بلغاريا وغيرها يجب على الدول الاسلامية وعلى حكام المسلمين في كل مكان وعلى علمائهم وعلى ادبائهم واغنيائهم عليهم ان يبذلوا المستطاع تأييد الاقليات الاسلامية - 00:25:00

بالاحسان اليهم في اعانتهم على على فهم دينهم في اعانتهم على اظهار شعائر دينهم واعطائهم الحرية التامة فيما يتعلق باظهار دينهم وتعاطي الكسب الحال الذي ينفعهم والا يفهموا والا يؤذوا - 00:25:20

بسبب دينهم وعليهم ان يكونوا ادباء على الاقليات ان يكونوا ادباء صالحين مجتهدين في الخير ينفعون غيرهم ويرحمون غيظهم ويظهر للناس سماحة الاسلام وفضل الاسلام ورحمته وانه يرحم الضعيف من الداخلين فيه ومن غيرهم - 00:25:40

يقول الله جل وعلا لا ينهاكم الله عن الذين يقاتلوا في الدين ولم يخرجوك من دياركم ان تبروهם وتقطسوها اليهم. ان الله الله يحب المقصطيين. وفي الصحيحين عن اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنها. انها اتت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:00

قالت يا رسول الله ان امي وفدت علي وهي مشركة وهي راغبة يعني في الدنيا وكان هذا في وقت الصلح الذي بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين اهل مكة. هل اصلها؟ يعني فلا نحسن اليها. قال النبي صلى الله عليه وسلم صليها - 00:26:20

وامرها ان تصل امها المشركة وان ترحمها وتعطف عليها وهي على دين قريش قبل ان يسلمو هكذا يكون تكون الاقليات يرحمون اقاربهم الضعفاء وان كانوا على كفر يرحمونهم ويعطفون عليهم ويخاطبونهم باليه - 00:26:40

احسنت الا من اذى وظلم هذا هو حكم اخر. لكن ما داموا لم يؤذوا ولم يظلموا على الاقليات وعلى المسلمين ان يرحموا اولئك وان يحسنو اليهم ويعطفوا عليهم ترغيبا له في الاسلام. حتى يدخلوا فيه حتى يعرفوا الاسلام. ورحمة الاسلام وما فيه من الخير العظيم - 00:27:00

وانه دين الاحسان دين المواساة دين الفطرة دين العدالة دين الرحمة والاعطف. فهذا مما يدعوه الدخول فيه والى تعظيمه والى اثاره على ما هو فيه من الباطل والشرك والنصرانية وغيرها. اسأل الله باسمه الحسن وصفاته العلى - 00:27:20

ان يوفقا واياكم وان يصلح قلوبنا واعمالنا وان يهدينا جميعا صراطه المستقيم كما اسئلته سبحانه ان وفق جميع الاقليات الاسلامية في كل مكان. نسأل الله ان يوفقها للخير. نسأل الله ان يعينهم على الخير. نسأل الله ان يبصرهم - 00:27:40

نسأل الله ان يمنحه الثقة بالدين. نسأل الله ان يعينهم على كل خير. ونسأله ان يوفق المسلمين حكامها ومحكومين. واغنياء وعلماء نسأل الله ان يعينهم ويوفقهم للعنابة باخوانهم في الاقليات الاسلامية والاعطف عليهم ومساعدتهم في كل ما يهمهم وان ينصر دينهم - 00:28:00

انه يعلى كلمته وان يوفقا جميعا للعلم النافع والعمل الصالح والثبات على الحق انه سمیع قريب وصلى الله وسلم وببارك على عبده رسوله نبینا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان. اللهم صلي وسلم على نبینا محمد. جزاكم الله خيرا واثابكم - 00:28:20

اه اود قبل البدء في اه عرض الاسئلة على شيخ كريم ان اعلن للاخوات ان اه الوقت قد حان لاستقبال اسئلتهن ويمكن لهن خلال الخامس الدقائق القادمة اه ان يقمن بتوجيه اسئلتهن اليينا مباشرة. لو بدأتم بالرجال تنبأ بالرجال ولكن اعلان لهن حتى لو كان من هناك. نعم. فضيلة الشيخ - 00:28:40

هنا سائل يسأل ويقول هل الجهاد في هذا الزمان فرض كفاية ام فرض عين؟ وما الفرق بينهما؟ وما هي شروطهما الجهاد اصله فرض كفاية. هذا هو الاصل. فاذا قام به من يكفي سقط عن الباقيين. ولهذا - 00:29:10

ان النبي صلى الله عليه وسلم يجاهد بنفسه ويرسل البعثة والسرايا وبقية المسلمين يقيمون في البلاد مسائل أخرى وال حاجات الأخرى. وقد يتعين بما استنفر الإمام من يصلح للجهاد فيتعين عليه - 00:29:30

لقوله صلى الله عليه وسلم اذا استنفرتم فانفروا. ويتعين ايضا اذا هجم العبد على البلاد. بلاد الاسلامية تعين على المسلمين ان يصدوه ويقاتلوا حتى ينقذوا البلاد منه. كما قد وقع في افغانستان الان وهكذا في حال ثالثة - 00:29:50

وانما اذا كان الرجل في الصفين في صف المسلمين ضد عدوهم وقت قيام الجهاد وصفات المجاهدين لعدوهم فانه ليس له ان يخذلهم وليس له ان ينهزم بل عليه ان يجاهد مع اخوانه ويلتزم وما - 00:30:10 سوى ذلك هو سنة ومن افضل الاعمال. بل هو افضل عمل يترفع به الانسان الجهاد. انه جاء فيه من النصوص ما لم يأتي بغيره في فضل الجهاد نعم جزاكم الله خيرا. سائل اخر يقول فضيلة الشيخ عبد العزيز بن باز السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:30:30

اولا اشهد الله اني احبك من اجله. واسأل الله ان يطيل في عمرك وينفع بك جميع المسلمين. ثانيا ان امتنا في الوقت الحالي تحتاج الى العمل الصادق الدائم وليس الى كثرة الكلام والخطب. فما هي السبل والطرق التي ترى وتقترح ان تقوم بها المراكز - 00:30:50 في الخارج لتكون الاقلية المسلمة في المجتمعات الغربية اول قرآنها يسير على الارض ويدعو الى الاسلام الصحيح وجزاكم الله وخيرا اولا احبك الله الذي احببت ناه وجعلنا واياك وسائر اخواننا وسائل المستمعين من المتحابين في الله عز وجل - 00:31:10

وقد صح عن رسول الله عليه الصلوة والسلام انه قال يقول الله يوم القيمة اين المتحابون بجالبي اليوم اظله في ظلي يوم ولا ظل الا ظلي وصح عنه عليه السلام انه قال سبعة يظلمون الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل - 00:31:30

شاب نشأ في عبادة الله ورجل قلبه معلق بالمساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعوا على ذلك وتفرقوا عليه ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله. ورجل تصدق بصدقه فاخفاها حتى لا تعلم شماليه ما تعرق يمينه - 00:31:50

ورجل ذكر الله خالدا ففاضت عيناه متفق على صحته. اما السؤال الثاني فذلك متبعين ولكن الخطب والمحاضرات والمؤلفات والمقالات التي تنشر كلها وسيلة الى ما ذكرت من العمل الخطبة والمقالة الجيدة الموفقة اذا نشرت او وزعت او - 00:32:10

بيعت ينفع الله بها من يشاء. الله شرع الخطب وشرع الكتب والنصائح حتى ينتفع بها الناس. حتى يستعين بها الناس قد يفقهوا دينهم وحتى يتتشجعوا على ما ينبغي لهم وعلى ما يطلب منهم. والواجب على العلماء وعلى المراكز الاسلامية - 00:32:40

وعلى الجمعيات الاسلامية وعلى كل من له قدرة بنفع العباد ان يمثل ذلك بالعمل لا بالقول فقط القول ينفع في تحلت ولكن الامر العمل. فالقول المشروع مطلوب ذكر الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:33:00

والاستغفار والدعاء مطمئن. ولكن ما كان يتعلق بالعمل المطلوب من العمل. كبر مقتا عند الله ان تقولوا ماذا تفعلون لابد من العمل بما يتعلق بالعمل بصلوة وصوم وجهاد وحج وزكاة وغير هذا من وجوه العمل - 00:33:20

فلابد من القول في محله ولابد من العمل في محله. ومن صفات المنافقين انهم يقولون ما لا يفعله. فلا يجوز المسلم ان يقول ما لا يفعل بل يقول وي فعل. يكون صادقا في قوله صادقا في عمله. وعلى الحكم - 00:33:39

مسلمين اينما كانوا ان يعنوا بامر الله وان الزبدة العظيمة من ولایة الحاکم على المسلمين ان يوجههم الى دین الله وان يلزمهم بامر الله وان يعنیهم على طاعة الله وان يمنعهم - 00:33:59

اما يخالف شرع الله. هذه الزبدة المقصودة من الولایة. المقصود من الولایات سواء كانت الولایة ذکیة. او رئاسة الجمهورية او امارة او غير هذا من الاسباب. المقصود من الولایات اقامۃ امر الله في ارض الله - 00:34:19

المقصود واقامة امر الله في ارض الله. بتوجيه الناس الى الخير والزامهم بما اوجب الله ومنعهم مما حرم الله واقامة الحدود عليهم فيما اوجب الله اقامته. هذا هو الواجب ووصیة جميع اخوانه في كل مكان - 00:34:38

بمراكز اسلامية لجمعيات اسلامية في معاهد في مدارس في اي عمل كانوا وفي اي مكان كانوا وصيتي للجميع ان يتقوى الله وان يتلزموا بامر الله وان يعتنوا بتوجيه عباد الله الى دین الله. وان - 00:34:58

يكونوا دعاء خير ودعاة هداة فقد صح عن رسول الله عليه الصلاة والسلام انه قال من دل على خير فله مثل اجر فائدة. وقال لعلي رضي الله عنه لما بعثه الى خبير لدعوة اليهود فوالله لان يهدى الله - 00:35:18

اذا خير لك من حمر دعك. والله يقول في كتابه العظيم ومن احسن قولنا ممن دعا الى الله وعمل صالحا قال انني من المسلمين. ويقول سبحانه والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض - 00:35:38

يأمر بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله. اولئك سيرحمهم الله اولئك سيرحمهم الله ان الله علي حكيم. ويقول سبحانه ولا تكن منه امة يدعون الى الخير. ويأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر - 00:35:55

واولئك هم المفلحون. يجعلهم هم اهل الفلاح. حاصله فيهم لعظم ما قاموا به من الدعوة. والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وقال عز وجل كنتم خير امة اخرجت للناس تأمروا بالمعروف وتنهوا عن المنكر وتؤمنون بالله فهذا هو واجب المسلمين - 00:36:15

الدعوة الى الخير والامر بالمعروف والنهي عن المنكر اينما كانوا. وبهذا يكون الانسان من خير الامة. بهذا يكون المؤمن والمؤمنة من خير الامة بهذا العمل الجليل بالدعوة الى الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والاستقامة على الحق. والله المستعان. نعم - 00:36:35

احد الاخوة من الفلبين يسأل ويقول من اساليب تنصير مسلمي الفلبين الان تقديم المساعدات المادية والمعنوية من قبل القساوسة على امام المسجد وجماعته. على ان يسمحوا للقديسين النصارى القاء محاضرة - 00:36:55

عن خليط من الاسلام والمسيحية بدلا من خطبة الجمعة. وذلك اسبوعيا والسؤال كيف نواجه هذا الاسلوب؟ افیدونا جزاكم الله خيرا يجب على المسؤولين عن المسلمين من العلماء وغيرهم ان يحولوا بين هؤلاء وبينما ارادوا وان - 00:37:15

المساعدة المستطاعة للمسلمين وان يكفوهم الحاجة الى عدوهم وان يذررو مكائد الاعداء وان يحثوا على الصبر والحرص على بعد عن اعدائهم والاختلاط باعدائهم والسماء لتوجيهات اعدائهم. فانهم يدعون الى النار - 00:37:35

واهل الاسلام يدعون الى الجنة فعلى المؤمن ان يصبر وان يحتسب وان يتصرّب على ما قد يصيبه من وحاجة حتى يجدها ما يسدّها وعلى اخوانه المسلمين ان يواسوه وان يحسنو اليهم وان يتعاونوا في ذلك - 00:37:55

كل ما يستطيع الخلف ولو بالقليل فان القليل يكون كثيرا. اذا بذل هذا واستطاعه وكذلك والآخر كذلك تجمع الخير الكثير وانتفع به المحاویج من المسلمين واستغفروا به عن سر اعدائهم - 00:38:15

اعدائهم الذين يتربصون بهم الدوائر ويبذلون المال اذ يقودهم الى النار نسأل الله السلامة. نعم. اه سائل اخر يقول ثم من المهمات على رؤوسه الاقليات الاسلامية وعلى اعيانهم ان يكتبو لمن يرون فيه الخير وان يوضحا - 00:38:35

وحاجة اخوانه الفقراء وان يستعينوا بمن حولهم من رؤساء والجمعيات الاسلامية حتى يتم التعاون لا يغفلون وعلى الجميع ان يتعاونوا على البر والتقوى وعلى ايجاد المكاسب الطيبة التي تعينهم على طاعة الله في بلادهم عليهم ان يعتنوا - 00:38:55

الجماعة التي تنفعهم باي عمل ينفعهم حتى يستغنوا عن الحاجة الى اعدائهم. الرسول يقول عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجزن. رواه مسلم في الصحيح. فعلى المؤمن ان في طلب الرزق - 00:39:15

والحرص على طلب الرزق في الطرق الحال حتى يستغني عن الحاجة الى اعداء الله. نعم. سائل اخر يقول الاقليات الاسلامية تعيش في بلاد الكفر هل يتعين عليها انتخاب امير لها ورئيس لجماعتها او يعيش تحت ظلال الكفر ومن يبايعون. عليهم - 00:39:35

يجتمع على ترويجه من يرون فيه الصلاح وتأمينه عليهم اذا امكنهم ذلك اذا استطاعوا هذا فهذا من اهم المهمات حتى يسعى لمصالحهم وحتى يعينهم على ما ينفعهم بالطريقة التي لا تضرهم ولا تسلطوا الدولة عليهم بل طبيقة لا تأبى الدولة ولا تسبب مشاكل عليهم - 00:39:55

يؤمر عليهم بغير منهم او يرون انه انفع او ان في تأمينه المصلحة العامة مثل رئيس رئيس الجمعية او رئيس والمصلحة لها في دينها ودنياها. فليس علينا الا ان نؤمن بالرسل عامة - 00:40:20

كتب عامة وانهم صادقون وانهم بلغوا الرسالة وانهم ادوا الامانة وانهم بلغوا الكتب التي انزلت عليهم وعلمو الناس ايها وعلينا ان

نصدق بما فصل من الرسل باعيانهم والكتب باعيانها. علينا ان نتبع هذا الرسول العظيم الذي خصنا الله به - 00:40:40
وهو سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام ان نؤمن به بصفة خاصة وان يتبع شريعته وان نلتزم بها اينما كنا رجالا ونساء اغنياء وفقراء
حكاما ومحكومين عربا وعجماء على اي حال نعم، اود ان اعتذر للاخوان - 00:41:00

عن تأخراه قراءة استلهن لخلل فني حدث في الاتصال. وقد وصلت اخيرا فوصلنا من الاخوات سؤال يقول يا فضيلة الشيخ اذا
ارادت المرأة العمل في مجال الدعوة في المجتمع فما هي الكتب التي تتصحون بقراءتها - 00:41:20
ومناقشتها بين النساء سواء للمتعلمات او الجاهلات بشكل مبسط. اهم شيء القرآن الكريم تعليم القرآن وما تيسر منه لانه كتاب الله
فيه الهدى والنور. ان هذا القرآن يهدى الله فيه اقوم. قل هو للذي دعوا هدى وشفاء. فنصيحتي لاخواتي الدعاة الى الله - 00:41:40
اي يعني بالقرآن الكريم تفقها وتفقيها وتعليمها للنساء ما يتعلق بالسور القصيرة واهم ذاك الفاتحة تعليم الفاتحة ومعانيها لانها ام
القرآن وفيها ايام نعبد واياك نستعين وفيها اهدا الصراط المستقيم هذا من اهم ما - 00:42:00

يبين معنى الصراط المستقيم ما هو؟ معنى ايام نعبد واياك نستعين معنى الصراط الذي انعمت عليهم وهكذا ما في كتاب الله من
الاحكام والبيان كن على حسبه لطالبات العلم شيء وللغاية العامة من النساء شيء اخر ثم تعليم العقيدة ما معنى لا الله الا الله -
00:42:20

ما معنى شاة ان محمدا رسول الله؟ حتى يعرفن الله على بصيرة وحتى يعلمون معنى لا الله الا الله وانه لا معبود حق الا الله فيخلصنا
 العبادة لله وحده من صلاة وصوم وصدقة وغير ذلك كله لله وحده ثم تعليم الصلاة كيف تصلي والطهارة كيف تتطهر من الجنابة -
00:42:40

من الحيض من النفاس كيف الطهارة الصورة من الاحاديث التي توجب الطهارة؟ كيف تصوم؟ كيف تزكي مالها وحلوها كيف تحج اذا
جاء الحج؟ كيف تطيع والديها؟ كيف تطيع زوجها؟ وما حق زوجها عليها؟ الى غير هذا؟ ومن الكتب التي - 00:43:00
يناسب قراءتها او تناسب قراءتها ما الف في امر النساء وشأن النساء وما في كتاب الله من شأنهن وما جاءت به السنة في شأنهن
في بلوغ المرأة مثلا كتاب صغير مختصر مفيد عمدة الحديث في في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمدة الفقه في الفقه -
00:43:20

ابن قدامة الاصول لشيخ محمد ابن عبد الوهاب كتاب التوحيد العقيدة الواسطية وما اشبه الكتب الصغيرة التي تنفعهن وتفيدهن او
مرخص منها حتى يستفيد منها العامة والطالبات الصغيرات اللاتي يحتاجن الى ذلك ولم يتعلمن في المدارس. اما - 00:43:40
من يتعلق في المدارس الطيبة فسوف يستفيد من المنهج الذي عنده والمقررات التي عنده ولكن لا مانع من الزيادة ان تكون الداعية
تزيد الطالبة علما وتوجيها وتعلم العافية ما يلزمها مما لا يسعها جهله في اخلاص العبادة لله في الصلاة في الطهارة في الزكاة في
الصيام - 00:44:00

وكما تقدم في حق الزوج في حق الاقارب حق الجيران وما اشبه ذلك. ومن احسن الكتب ايضا وان كان مطولا بعض
الصول زاد المعادن ابن القيم في هذه غير العباد بينهم كتابه مفيد ونافع وهكذا فتح المزيد مع كتاب التوحيد كتاب مفيد ايضا في
العقيدة وهكذا اداب المشي الى الصلاة - 00:44:20

مختصر مفيد في الصلاة وفي الزكاة وفي الصيام لشيخ الامام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله عليه هذى كتب مختصرة مفيدة نعم
اه هناك مجموعة من الاسئلة تخص اه قضية اه نقل هذه المحاضرة بالصورة - 00:44:40

الصلة الاخرى وما حكم ذلك شرعاً؟ اذ يذكر كثير من الاخوة او ي يريد ان يبلغ الشیخ ان صورته تنقل الى المحاضرة الاخرى للنساء فما
حكم ذلك كنت اكره هذا كثيرا لان التطبيـع عقـيديـ فيـه انه لا يجوز التصوير الا للضرورـة كالتابعـية - 00:45:00
وقيادة السيارة وابهـ ذلك لكنـي تأـملـتـ المـوضـوعـ ورأـيـتـ انـ مـثـلـ هـذـاـ فـيـماـ يـتـعـلـقـ بـوـجـودـ المـحـاضـرـاتـ وـالـنـدوـاتـ الـتـيـ تـنـقـلـ مـنـ اـقـلـيمـ
الـىـ اـقـلـيمـ وـمـنـ بـلـادـ الىـ بـلـادـ اـرـجـوـ الاـ يـحـرـمـ ذـلـكـ وـالـاـ يـضـرـ ذـلـكـ لـانـ هـذـاـ اـهـمـ مـنـ التـابـعـيةـ وـاـهـمـ مـنـ جـنـسـ الشـهـادـةـ الـقـيـادـيـةـ - 00:45:20
سيـارـةـ وـاـبـهـ بـذـلـكـ التـيـ قـلـنـاـ تـبـاحـ فـيـهاـ الصـورـةـ لـلـضـرـورـةـ فـالـضـرـورـةـ فـيـ هـذـهـ الـمـجـتمـعـاتـ التـيـ لـاـ بـدـ فـيـهاـ مـنـ نـقـلـ اـلـىـ الـمـحـاضـرـاتـ

والندوات القصورة اذا لم يتيسر ذلك الا بها فارجو ان يكون ذلك لا حرج فيه وقد سبقني في هذا جماعة من اخواني العلماء -

00:45:40

واستجازوا هذا اخذنا بالمصلحة العامة من باب ارتكاب ادنى سنتين لتوفيت غبرهما ومن باب تحصيل على المصلحتين الدنيا منهما فهو من هذا الباب لا بأس به لمصلحة العامة التي تترتب على هذا النقل الى -

00:46:00

كثيرة والى اقاليم كثيرة والى عالم كثير. والمصلحة في هذا اعظم واكبر من المصلحة التي من اجلها جواز للتابعية وجر الصورة لمن لم يعطى شهادة للقيادة الا بها ونحو ذلك. والله ولي التوفيق. نعم. جزاكم الله خيرا. سؤال اخر ايضا -

00:46:20

من الاخوات يقول في بعض الدول الاسلامية تكون هناك حروب داخلية فتلزم الحكومة افراد شعبها بالدخول في الدخول والمشاركة بهذه الحروف وربما كانت قائمة بين جماعة من المسلمين. فهل يجوز للمسلم عصيان امر ذلك الوالي بالاشارة الى ما سوف يلاقيه من -

00:46:40

جهاد ولكم جزيل الشكر يقول في بعض الدول الاسلامية تكون هناك حروب داخلية فتلزم الحكومة افراد شعبها بالدخول والمشاركة بهذه الحروب. وربما كانت قائمة بين جماعة من المسلمين وجماعة اخرى منهم ايضا. فهل يجوز للمسلم عصيان -

00:47:00

كان امر ذلك الوالي بالاشارة الى ما سوف يلاقيه من اضطهاد لكم جزيل الشكر. هذا فيه تفصيل. والواجب على من امر بهذا ان ينظر فان كان الذي يقاتل يسحق قتال كالبغاة مع اهل العدل وكالخوارج وكمن -

00:47:20

المقاتلة خروجه على امام لا يستحق الخروج عليه فانه يقاتل معه. لاولئك كما قاتل الصحابة رضي الله وعنهما مهاريين الخوارج لما خرجموا عليه وقتلو بعض المسلمين ساعدوا عليا حتى قتل الخوارج وكما قاموا مع علي في قتال اهل الشام -

00:47:40

لأنهم معتبرون بالبغاة على علي واصحابه كما في الحديث الصحيح لقتل عمارة الفئة الباغية. هذا حق اما اذا المسلم ان هذا القتال لا يجوز حسب اجتهاده وحسب علمه وانه ظلم من الدولة بقتل هؤلاء -

00:48:00

انه لا يجوز لها ان تقتلهم فانه لا يطبع الدولة في ذلك. انما الطاعة بالمعروف. ولا طاعة للخالق. فاذا علم ان امره بهذا القتال غير جائز شرعا وان الدولة لا يجوز لها شرعا ان تقتل هذا الشخص او هؤلاء الاشخاص لعدم السبب الموجب لقتلهم فانه لا -

00:48:20

يجوز له ان يطيعهم ولو سجن ولو هدي ولو قتل. نعم. نعم اه هناك ايضا سؤال اخر من الاخوات يقول ما هي الخطوات الايجابية التي يجب ان يتبعها حكام المسلمين وعلمائهم واغنيائهم لتغيير حال الاقليات الاسلامية ماديا ومعنويا حتى -

00:48:40

يفتنوا في دينهم. سبق بيان هذا وان الواجب على حكام المسلمين وعلى اغنيائهم وعلى اهلياتهم وعلى وان لم يكونوا حكام ابدا عليهم جميعا ان يبذلوا المستطاع. في انقاد اخوانهم الاقليات بالمال والكلام -

00:49:10

وبالكلام هذا هو الواجب عليهم ان يبذلوا المستطاع بواسطة الممثليات التي له في بلاد السعادة وبواسطة الاذاعة والتلفاز والصحافة وغير هذا من الطرق التي يستطيعونها لانقاد اخوانهم الاقليات صحبة حالهم دفع الظلم عنهم حتى يتمكنوا من اداء حق الله عليهم ومن اقامة شعائر دينهم على الوجه الذي شرعه الله -

00:49:30

عليهم ان يبذلوا هذا حسب الطاقة لان الله يقول فاتقوا الله ما استطعتم. ويقول جل وعلا لا يكلف الله نفسا الا وسعها وقد كان هناك مظلومون في مكة والمسلمون في المدينة لم يستطعوا الا الدعاء لهم كانوا يدعوا لهم في القنوت يقول اللهم -

00:50:00

انجي من الصلاة في مكة فانهم يستطعون ما بقي الا الدعاء فان استطاعوا بذل مال او ارسال كتاب فيه انقادهم او اعلان امر يستطعون فيه انقاده فعلوا. والا فالواجب حينئذ الدعاء لهم في ظهر الغيب وفي اوقات الاجابة ان يخلص -

00:50:20

الله من عدوهم وان يكفيهم شر عدوهم وان يعينهم على الحفاظ على دينهم حتى يجعل الله له فرجا ومحرجا. نعم. اه هناك اخت اخر تسأل وتقول ما حكم تقليد الغرب في ازيائهم وملابسهم عن طريق مجلات الازياء -

00:50:40

يجوز للمسلمات ولا للمسلمين الغرب ولا الشرق في ازيائهم الخاصة التي ليست من عادة لان الله جل وعلا نهانا عن التخلق والتشبه باعدائنا قال تعالى قال سبحانه وتعالى ولا تكونوا كلمة الله فانسوا انفسهم. اولئك هم الفاسقون. وقال وخذوا كالذى خانوا. تذمدا لهم

عيبا لهم في -

00:51:00

قولهم كما خاض الاعداء وقال النبي صلى الله عليه وسلم من شبه بقوم فهو منهم وقال غصوا الشوارب واعفوا اللحى خالفو
المشركين وقال جزر الشوارب خالف المجوس في احاديث كثيرة فالواجب على رجال الاسلام - 00:51:30

ونساء الاسلام الا يتشبهوا باعداء الله في ازيائهم الخاصة وان يبتعدوا عن ذلك في اي مكان كانوا لما تقدم من اجل الله نعم. هنالك
ايضا اخت اخرى تسأل وتقول ما مدى صحة الحديث الذي يقول من لم يهتم بامر المسلمين فليس منهم؟ هذا الحديث رواه الطبراني
وجماعة وفيه ضعف لكن معناه صحيح - 00:51:50

لانه واجب على المسلمين اهتم بعضهم ببعض. يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب نفسه.
ويقول عليه الصلاة والسلام المؤمن منك البنيان بشد بعضه بعضا وشبك بين اصابعه وقال عليه الصلاة والسلام مثل المؤمنين في
توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد - 00:52:20

اذا اشتكي من العمر تداعى له سائر الجهل بالسهر والحمى. نعم، هو الحقيقة هنالك ليل كبير من الاسئلة وقد لا يتسع وقتنا هذه الليلة
لكل هذه الاسئلة فمعذرة للاخوة الذين لم نتمكن من - 00:52:40

عرض استلتهم على سماحة الشيخ ولكتنا نود ان نذكركم بان هنالك فرصة اخر للقاء مع شيخ اخر من شيوخنا هو فضيلة الشيخ
محمد بن صالح بن عثيمين الذي سيشارك في المؤتمر يوم غد بمحاضرة وندوة فقهية في الساعة - 00:53:00
في العاشرة والنصف صباحا في هذه القاعة وستنتقل محاضرة مباشرة الى قاعة النساء كالمعتاد. واملنا ان نسعد بمشاركة الجميع.
والآن اه سننتقل الى الفقرة التالية من برامجنا فاعطى الفرصة - 00:53:20

لاخينا رئيس المؤتمر الدكتور توفيق القصير. باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها
الاخوة الحضور شكر الله لكم سعيكم وشكر الله لشيخنا سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز - 00:53:40
استجابته لطلب الندوة العالمية للشباب الاسلامي رغم ان صحته لا تسمح بذلك ولكنه استجاب ونرجو له من الله الاجر والمثوبة. ايها
الاخوة الكرام رغم ان هذا المؤتمر هو مؤتمر علمي الا انني اود لحظة ذكرت صحة وانا ابشركم الحمد لله اني بخير وعافية وصحة
تماما بحمد الله - 00:54:10

لكنه المشاكل فقط. الحمد لله. اما الصحابة بحمد الله انا سليم وبحمد الله على كل شيء. الحمد لله. الحمد لله رب العالمين. الله يبشركم
بالخير. جزاكم الله خير ورغم ان هذا مؤتمر علمي الا انني اود من جوهر قليلا واملي ان يسمح للشيخ العزيز عبد العزيز - 00:54:40
بن باز وان تسمحوا لي ايضا ان من القول ان من البيان لسحرا ان من القول لحكمة وان من البيان لسحرا ايها الاخوة الكرام تلبية
اللحاج عدد كبير من الاخوة وبعد التأكد من مناسبتها - 00:55:00

هذا الموقف يسرني ان اقدم لكم قصیدتين يلقاهما شاعران من ابناء هذا الوطن مبارك هما اخي الدكتور احمد بن عثمان السويجري
والاستاذ عبد الرحمن العشماوي وارجو ان شاء الله ان تكون اضافة نوعية جيدة وتغيير للرتابة التي نود جميعا ان آآغير - 00:55:20
لما هو لما فيه خير ان شاء الله. فليتفضل اخي الدكتور احمد التويجري. الى ان يصل الى المنصة الدكتور احمد بن عثمان التويجري
هو رئيس لجنة البرامج واكثر هذه الجهود وتنظيم هذه المحاضرات الحقيقة كانت تحت اشراف لجنته فشكر الله له - 00:55:50
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله مساءكم جميعا. واسأل الله العلي القدير ان يجعلنا من يستمعون القول فيتبعون
احسنها. ايها الاخوة الكرام آآفوجئنا بهذا الطلب يا عبد الله. وفي وجئنا بهذا الموقف ولو لا تقديرنا. بمكانة هذا - 00:56:08

ومكانة هذه المناسبة وقبل ذلك هنا بمكانة والدنا استاذنا ومعلمنا الشيخ عبد العزيز بن باز حفظه الله لترددنا كثيرا. ولكن اسأل الله
سبحانه وتعالى ان يجعلنا عند حسن ظن اخواننا الذين اولونا هذه الثقة الغالية. ايها الاخوة الكرام جراح امتنا كثيرة - 00:56:39
كثيرة. ولكن امالها اوسع واكبر. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يرينا اليوم الذي تتبدل فيه الجراح الى الافراح ان شاء الله. القدس
وفلسطين حكاية قديمة حديثة عشناها ولا نزال نعيشها كل يوم. والقدس ايها الاخوة عندما نتحدث عنها لابد ان نتفعل - 00:57:09
خاصة عندما نذكر ما يفعله اقدر اهل الارض بها وباهله دم الجراح دم المسلمين في المحراب تنهمر دم المسلمين في المحراب ينهمر
والمستغيثون لا رجع ولا اثر والقدس في قيدها حثناء مدخلبت. عيونها في عذاب الصمت تنتظر - 00:57:39

تسائل الليل والفالك ما فعلت جحافل الحق لما جاءها الخبر هل جهزت في حياض النيل الوية هل في العراق ونجد ججل الغيور؟

هل قام باليون مهدي لنصرتها؟ هل صامت الناس هل اودى بها الضجر؟ هل اجهست في بيوت الله عاكفة؟ كل - 00:58:17

والاحياء والاسر تسائل القدس هذا الليل حائرة ونحن بالقولة التكراء نعتذر يا امة الحق ان الجرح متسع. فهل ترى من نزيف الجرح

نعتبره قومية كم نبحنا في مقاطنها. قومية كم نبحنا في - 00:58:54

قد انتت فاشتكت من قيحيها مصر. شعبية كم نعقنا باسم زمانا بها اقتتنا. فما نبقي وما نذر. غربية كم سقينا من سما زعاف. سما

زعافا به الطغيان يختمر شرقية كم جرعنا من مصائبها وجه قبيح للاستعمار مستتر. يا ام - 00:59:30

مثل الحق ماذا بعد؟ قد نفذت كل الدعاوى وكلت دونها الفكر. ماذا سوى لله صادقة. ماذا سوى عودة لله صادقة؟ عسى تغير هذه

الحال والصور. عسى يعود لنا ماض به ازدهرت كل الدنا. واهتدى من نوره البشر - 01:00:10

على اساس الهدى كانت مدائنتنا. وفي سبيل العلا لم يثننا سفروا لم نفتخر ابدا بالطين ابنيه كلا. ولكننا بالعدل نفتخر. اذا تطاول الاهرام

منهزم فنحن اهراما سلمان او عمر. اهراما سادها طه - 01:00:41

دعائمها وهي من الله. لا طين ولا حجر. الله اكبر. اهراما. في ذرا الاخلاق شاملة اهلا اهراما في درى الاخلاق شامخة. الله. هي

السماحة وهي المجد اهراما في رضا التوحيد ضاربة غيث النبوة يسقيها فتزدهر - 01:01:11

يا امة الحق. الله اكبر. الله اكبر. اعد بارك الله فيك. يا امة الحق. الله اكبر. الله اكبر. ماذا بعد. الله اكبر قد نفذت كل الدعاوى وكلت

دونها الفكر. ماذا سوى عودة لله صادقته؟ الله - 01:01:41

عسى تغير هذه الحال والصور؟ الله اكبر. عسى يعود لنا ماض به ازدهرت كل الدنا واهتدى من نوره البشر. على اساس الهدى كانت

مدائنتنا. وفي سبيل العلا لم يثننا كفروا. لم نفتخر ابدا بالطين ابنيه. كلا ولكننا بالعدل - 01:02:04

اذا تطاول بالاهرام منهزم. فنحن اهراما سلمان او عمر. اهراما في ذرا الاخلاق شاملة هي السماحة وهي المجد والظفر اهراما في

ربى توحيد ضاربة غيث النبوة يسقيها فتزدهر. يا امة الحق. الله اكبر - 01:02:34

ماذا بعد هل قتلت فيها المروءات واستشرى بنا الخور؟ اما لنا بعد هذا الذل معتصم؟ يجيب صرخة مظلوم وينتصر. اما لنا من صلاح

الدين يعتقدنا. وقد تکالب في استعباده الغجر. مم. يا امة الحق يا امة الحق انا رغم محنتنا - 01:03:04

ایماننا ثابت بالله نصطبر. يا امة الحق انا رغم محنتنا. ایماننا ثابت بالله نصطبر. الله اكبر. فقد يلين زمان بعد قسوته. وقد تعود الى

اوراق فيها الشجر. الله. والسلام عليكم. بارك الله فيك. احسنت يا بارك الله. اخي بارك الله فيك. الدكتور احمد التويجري - 01:03:36

ولا فظفوك. ما شا الله. والان ادعو الاستاذ الكبير الذي انت اليه في شوق الاخ عبد الرحمن العشماوي فليتفضل بالقاء قصيده بسم الله

الرحمن الرحيم. الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبغي بعده. سيدنا محمد وعلى الله - 01:04:06

وصحبه وسلم تسليما كثيرا. سماحة الوالد الكريم الشيخ عبدالعزيز بن باز. ايها الاباء والاخوة الحضور احييكم جميعا بتحية الاسلام.

فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله. اه لا اريد ان اكرر ما قاله - 01:04:36

الاخ احمد من ان الامر كان مفاجأة ولم اكن مستعدا بقصيدة لمثل هذا لهذه المناسبة الكبيرة ولكن ان جنبي لم يكن خاليا من قصيدة

كتبتها آا قبل فترة وجيزة. آا هذه القصيدة خاطبت فيها - 01:04:56

خليفة العباسى هارون الرشيد رحمه الله وهو من الشخصيات الاسلامية التي تعرضت لكثير من الدس والتشویه في هذه القصيدة

محاولة لتبرئة ساحتة وفيها ايضا محاولة لتجسيد بعض القضايا الاسلامية التي نعيشها - 01:05:16

خذى من القلب ما تبغين واعطيني ومتعيني بمنثور وموزون حبيت ذكراك في شوق فلا تقفي مكتوفة يا مني قلبي وحبيبي ما زلت

اغرس امالي واحرسها ولم تزل شفت الذكرى تناجيني - 01:05:36

انام والصمت مربوط على شفتي وذكرياتي بثوب الليل تطويوني من اين اخرج هذا الليل يسجنني في صمته وعن الاحباب يقصيني

بوابة الفجر لا زالت مغلقة فكيف افتحها والقید يؤذيني سافرت والليل اعمى والهموم لها توثب وسهام الخوف ترمي - 01:06:08

فما مررت على دربي بمرحلة الا وجدت حداء الشوق يحدوني. ولا توقفت في سيري على شرف الا رأيت السهول الخضر ترجوني

وادهشت ضرب تصميمي. فاسلمني زمامه ودعا احجار انجليزي لانت. فاحسست ان الارض مفرشة من الحرير. واني غير مغبون حتى -

01:06:45

غدا الحزم سهلا والرمال غدت زهرا. ونبع الامان البيظ يسوقيني مضيت. لا الليل تقيني غوائله ولا المخاوف والالوهام تقيني وسرت في روضة للغيث اخلفها ولا سمعت بها صوتا لمأفوئي اذا ظئت سقتي من منابعها وحين يكسو علي الجوع تغذوني يا رب -

01:07:15

روضة المجد ما لي عنك منصرف وكيف لي ونسيم المجد يسفيني؟ اما ترين اشتياقي اجعلي ا ملي يحضر فيك ولا تستغلقي دوني اني اري حائطا للدهر يحجزني عما اريد وارجو ان تعينيني يا حائط الدهر ان اخفيت عن نظري اشخاص قومي فذكراهم -
01:07:45 اظل اذكر ماضينا فيملأني زهوا ورائحة الامجاد تذكيني ان كان واقع هذا العصر يؤلمني فان سالف امجادي يسلبني. الله اكبر. الله اكبر. ابا الامين ابا يحملني اليك شوقي. وبعدى عنك يدئيني. ببني وبينك اعوام مكومة -
01:08:15

تظل ساخرة من حائط الصين وبيننا يا ابا المؤمنون السنة تغريك بي وبما تغريك تغريك ظلت تزيد شعار الشك في خلدي حتى رأيتك في صف ابن زيدون قصائي يا المؤمنون لاهثة في درب ظني وظني لا يداريني لكنها لو درت مثلبي بما حملت من الهموم -
01:08:45 لفرت من دواويني. ابا الامين ابا المؤمنون معذرة اذا نكأت جراحاتي بسكنين اني اتيت وعين الشك ترمقني. وقد صبرت عليها صبر ذي النون حتى سمعت نداء لست اعده و كنت افدي وكان الصوت يأتييني. قالت زبيدة ما انت عاطفتني الا على روضة -
01:09:15 في صدر هارون وهبته كل احساسني. وصرت له ريحانة دونها كل الرياحين اجريت نهر حناني في رجولته فصار اليه كفي من الليلين ما كان ببني على صدقى مخاللة ولم يكن بخسيس الفعل يؤذيني ما كان يحرق في نيران مخدعه غيري -
01:09:45 ولا كان يرضى ان يجافياني ما كان يقضى على ذل ومنقصة ولا ينام على بوابة دوني ولا يقدر بظلم في مخاصمة ولا يهاب عدوا في الميادين هو الرشيد. يرى في -
01:10:15

لتبصرة وحين يغزو ترى اقدام ميمون. هنا جلست فرجلي لا تطاوعني على الوقوف ونار الحزن تشويوني. اني رأيت كذا عطف ومرحمة تأسو جراح اليتامي ساكيني فهل اصدق اوهما يهربها قوم يبتلون وسوس الشياطين -
01:10:35 عكاز اوهامي وجئت على ظهر المدى وبكتي غصن زيتوني كذبت كل الدعایات التي اشتعلت في عالم بخسيس القول مفتوحي كم من يراع تصب السم ريشته كأنه تنجر في كف مجنوبي. ابا الامين -
01:11:05

ابا الامين ابا المؤمنون ذاكرتي مشحونة. ويراعي صار يعطيوني. كم صاحب كنت مغوروا بسمته يببعني في هوى الدنيا ويشريني. اذا فرحت بشيء لا يهمني. وحين افقد شيئا يعزبني يا صاحبي هذه الدنيا مودعة ولو ملكت بها اموال قارون بنية في -
01:11:32 لايمان مملكة نشرت فيها الهدى والله يحميني اواه لو كنت تدرى ما يا وطني وكيف مدت اليها كف صهيوني؟ وكيف صارت رؤى لبنان غائمة؟ وكيف شرد شعب في في فلسطين وكيف لا تربى الافغان حسرتها واغرفت صمتها في في نهري -
01:12:02 وكيف صار الخلاف المر عادتنا وصار يضحك منا كل مأفوون. الله المستعان الله المستعان. وكيف طار هزال القول يصرفنا عن الاصليل. وعن صدق المضامين. حتى قصائدنا صارت معلقة على شانق انصاف المجانين. اني اغار على الاسلام. من بشر يهربون اليها -
01:12:32

اكريني. اغار يا وارث الامجاد. ان الدم يغلي على امتى. والجرح يدميني. كاننا من قضايانا على حمر مذعورة او على مثل الطواحين. وكيف ينجح قوم في تناحرهم عنوان ذل شر العناوين. ابا الامين ابا المؤمنون كل يد شلاء في عصرنا. صارت تباريني -
01:13:02 اذا بني المرء فوق الرمل منزله فلا يلومن الا عقل مجنون. يا راكبين حسان الوهم لن تصل الا الى نفق في الوحل مدفون قد ينجبه العبد حرا يستقيم على درب الصلاح -
01:13:32

ربقة الدين ابا الامين اجبني ان بي شغفا الى حدث من الماضي يوافيني قال الرشيد وقد وارى ابتسامته الله يعلمني والله يجزيني ان اسرف القوم في التشويه وانتهى درب الاكاذيب فالرحمن يكفيوني لو كان في الناس اصفاء على رشد ما اقسم الله بالزيت -

01:13:52

ونوفيسي قد يسمع المرء اقوالا ملقة تغدو هباء على ارض البراهين. والسلام عليكم ورحمة الله بارك الله فيك احسنت
بارك الله فيك احسنت يا استاذ عبد الرحمن ولا فظ اخوك ونفعنا الله بما قلتكم وجزاكم الله خيرا - 01:14:22

مم. آآقبل ان اطلب من الاب سماحة الشيخ عبد العزيز ان يعطينا كلمة توجيهية اود ان آآالفت الانتباه الى الامور الاتية. ستكون صلاة العشاء ان شاء الله جماعة في جامع مؤسسة الملك فيصل الخيرية. الذي هو في هذا الاتجاه اتجاه شمالي من هذه الصالة. فما اطلب منكم ايها - 01:14:42

الاخوة الافضل من باب التأكيد ان يكون الانصراف بهدوء وان نحافظ على مشاعر اخواننا جميعا كما بودي ان اطلب منكم بعد ان شاء الله ان يكون الانصراف للسيارات بطريقة منتظمة تتحلى بالصبر لان الشوارع الان مكتظة بالسيارات والسيارات واقفة في كل - 01:15:08

لمكان لكي نعطي انبطاعا صادقا ونبيلا عن ابناء شعبنا وعن شبابنا الذين ليوا هذا النداء وحضرروا هذه نظر العامرة كما اود ان ابته الى ان محاضرة الغد التي ستكون للاستاذ البروفيسور - 01:15:28

ستكون باللغة الانجليزية وليس باللغة الفرنسية. وتعلمون ان لغة الام هي الفرنسية ولكن سيقدمها بالانجليزية حيث سيسهل على كثير من الناس متابعتها وستكون الترجمة ان شاء الله باللغة العربية ونسأل الله ان يتحسن وضع المترجمين بحيث ان يغطوا - 01:15:48 الترجمة بطريقة حسنة بحيث لا يفوت بعض المعاني على الحاضرين والذين يودون الا يفوتوهم شيئا منها ايها الاخوة الافضل الان مع

كلمة توجيهية من فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن باز فكلنا اذان صاغية - 01:16:08

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد فخير توجيه اقوله لاخواني هو اني انصح الجميع واوصي الجميع بالعناية بكتاب الله العظيم القرآن تدبوا وتعقلوا - 01:16:28

من تلاوته والعمل بما فيه والدعوة الى ذلك ثم العناية بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم والحرص على حفظ ما تيسر منها والعمل بها كما اوصي الجميع بتقوى الله عز وجل في جميع الاحوال وان يتأدبو في الاداب الشرعية وان - 01:16:48

على دين الله اينما كانوا حتى يكونوا قدوة صالحة لغيرهم ومثالا عاليا طيبا للمسلم الصالح. وذلك هو مقتضى وقوله عز وجل ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا - 01:17:08

ابشروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة لكم فيها ما تشتهي انفسكم ولهم فيها ما تدعون الا من غفور رحيم واسأل الله ان يوفق الجميع وان يهدينا صراطه المستقيم وان يتوفانا جميعا على دينه انه سميع قريب وصلى الله وسلم - 01:17:28

على نبينا محمد وعلى الله واصحابه - 01:17:48